

(41) التعليق على تفسير المشكّل من غريب القرآن العظيم للمؤلف أبي محمد مكي القيسي (المجلس الرابع عشر)

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد. فهذا هو المجلس الرابع عشر من مجالس قراءتنا لكتاب المشكّل في غريب القرآن ونحن في يوم الجمعة الخامس عشر - 00:00:00

من شهر رمضان عام واحد واربعين واربع مئة الف من هجرة المصطفى صلی الله عليه وسلم. فكنا قد وقفنا على الآية السادسة والخمسين من سورة الفرقان. فنبأ على بركة الله تعالى - 00:00:14

الا ونسأله جل وعلا ان يرزقنا فهم كتابه والفقه في دينه والكرامة مع الشيخ يوسف جاسم العينات الحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وال المسلمين - 00:00:28
المسلمات يا رب العالمين. قال الله تعالى في سورة الفرقان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما ارسلناك الا مبشرًا ونذيرًا. والماس سنقوم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا. وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به في ذنوب عباده - 00:00:48

الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأله به خبيرا وادا قيل لهم اسجدوا للرحمه قالوا وما الرحمن ونسجد لما تأمرن وسادكم قبورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها - 00:01:08

فسراجه وطمرا منيرا. وهو الذي جعل الليل والنهار في الفجل لمن اراد ان يتذكر او اراد سكورة. وعباد الذين يمشون على الارض هونا فرحمه الله هونا اي رويدا. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وادا خافوا - 00:01:28
وبام الجاهلون قالوا سلاما ورحمه الله قالوا سلاما اي سدادا من القول والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. والذين يقولون ربنا اصرف اعجاب جهنم ان عذاب اثار قال رحمة الله غراما اي هلكه. انها زادت مستقرا ومقاما. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقنوا - 00:01:48

وكان بين ذلك قال والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك لكي القى زبغ ورحمه الله يلقى عقوبة. يضاعف له العذاب يوم القيمة ويصمد فيه مهانا الا من تاب - 00:02:16

الا من تاب وامن وعملا صالحا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات وكان الله غفورا رحيم. ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله تاب. والذين لا يشهدون الزور وادا مروا باللطف مروا كراما. والذين اذا ذكروا بآيات ربهم - 00:02:36
لم يخضوا عليها صونا وعيانا. والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعينهم واجعلنا للمتقين اولئك يجزون الغربة لما صبروا ويلقون فيها تحيتهم وسلاما. خالدين فيها حسنت مستقرا - 00:03:01

وقال قل ما يعأبكم ربى لولا دعائكم لقد كذبتم فسوف يكون لزاما قال رحمة الله تعالى سورة الشعراء من كتاب مبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين. ان شأن نجز عليهم من السماء اية فظللت - 00:03:21

لها خاضعين. وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين. لقد كذبوا فقد كذبوا وسيأتيهم انباغ ما كانوا به يستهذون. اولم يروا او لم يروا الى الارض كم انتتنا فيها من كل زوج كريم. قال رحمة الله زوج - 00:03:51
من كريم اي جنس حسن ان في ذلك لایة وما كانت لهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم. واذ نادى رب موسى ان تلقوم الظالمين

ومزيد العون الا يتقون كت اخاف ان يقتلون. قال كلا تذهبا بياتنا انا بعدكم مستمعون - 00:04:11

فاتتها فرعون فقولا ان رسول رب العالمين. ان ارسل معنابني اسرائيل. قال الم من ربك فينا ولیدا ولبست فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين. ورحم الله وانت من الكافرين اي للنعمة - 00:04:42

قال فعلتها اذا وانا من الضالين. رحمه الله وانا من الضالين اي من الناس. رونه آآ وانت من الكافرين جمهور المفسرين ان المقصود انه كفر نعمة فرعون. ولكن هذا المعنى لا يستقيم - 00:05:02

لان فرعون يعلم انه اي اعني موسى عليه السلام كان بارا له حتى قبل النبوة ولكن المقصود انت من الكافرين الست على ديني وكان موسى عليه السلام يظهر التوحيد وكان على دين يوسف عليه السلام هذا اقرب معنى - 00:05:24

اه وان كان معنا وانت من الكافرين قد يكون على سبيل جحد فرعون فسررت منكم لما خفتك فوهب لي ربى حكما وجعلني من المرسلين. وتلك نعمة تمها على ان عبد التبرير - 00:05:47

رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم ملحدين. قال لمن حوله ولا تستمعوا وربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينهم - 00:06:05

هما ان كنتم تعقلون. قال لان اتخذت لها غيري لاجعلنك من المسجوني. قال او لو جنتك بشيء مبين قال فات به ان كنت من الصادقين فالقى اعصاه اذا هي ثعبان مبين وزرع يده اذا هي بيضاء للناظرين. قال الامام - 00:06:25

اي حوله ان هذا لساحر عليم. يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرؤن؟ قالوا ارجح. ورحمه الله ارجح اي يقال ارجأت الرجل اي اخرته قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن الحاسين يأتوك بكل سحار عليم. فجمع السهرات لميقات يوم معلوم وقيل -

00:06:45

ناسى هل انت مجتمعون؟ لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين. فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائمة انا نحن الغالبين. قال نعم وانكم اذا لمن المقربين. قال لهم موسى القوا ما انت ملدون. فالقوا حبالهم وعذنهم وقالوا بعزمي - 00:07:13

بفرعون انا لنحن الغالبون. فالقى موسى عصاه بيدانية فالقى السحرة ساجدين قالوا امنا رب العالمين رب موسى قال امتنتم له قبل ان اذن لكم انه الذي علمكم السحر انه لكبيركم الذي اعلمكم السحر فلسوف تعلمون - 00:07:33

لو مبطي عننا ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبكم اجمعين. انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطاياانا ان كنا اول المؤمنين. واوحينا الى موسى نسر بعباده انكم متبعون - 00:07:53

في المدائن حاشرين ان هؤلاء لشذمة قليلون. وانهم لنا لغائبون. وانا لجميع بادرون فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقابر. كذلك واورثناها بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقيين رحم الله مشرقيين اي حين شرقت الشمس. فلما تراءى الجماع قال اصحاب موسى - 00:08:13

انا لمدركون قال كلا ان معي ربى سيهدين. واوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر رحم الله اسلفنا اي اهلكنا وقيل جمعناهم حتى والازدلاف والاجتماع ومنه ليلة المزدلفة. الا زدلاف كلمة تطلق على الاجتماع وتطلع على القرب - 00:08:43

فهو له معنية ازلفا وازدلفا معانيهما متقاربا نعم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين. ثم اغرقنا الاخرين. ان في ذلك وما كانت لهم مؤمنين وان ربكم لهم العزيز الرحيم. واسم عليه ان ابن ابراهيم اذ قال لبيه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد -

00:09:13

سنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرؤن؟ قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. قال ارأيتم ما كنتم تعبدون انتم وابائكم الاقدمون. فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقني فهو يهديني - 00:09:41

والذى هو يطعمني ويستقيني اذا مرضت فهو يشفين. والذى يميتني ثم يحييني والذى اطعم ان يغفر لي خطئتي يوم الدين ربى هب لي حكما والحقنى بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلنى من ورثة جنة النعيم واغفر لابى انه - 00:10:01

انه كان من الضالين. ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب ازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم

اللگاول. وقیل لهم اینما کنتم تعبدون من دون الله - 00:10:21

هل یغصونکم او ینتصرون فتکتبوا فيها هم الغاؤون. وجندو ابليس یجمعون قالوا وهم فيها یختصمون وان کنا لفی ضلال مبین اثم سوء لرب العالمين وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعین ولا صدیق حمیم. فلو ان لنا کرة تكون من المؤمنین. ان في ذلك ایة وما كان اکثرهم مؤمنین - 00:10:41

وان ریک لهو العزیز الرحیم. کذبت قوم نوح المرسلین اذ قال لهم اخوکم نوح الا تتقون؟ اني لكم رسول امین فاتقوا الله مواضیعی 00:11:09
وما انزلکم عليه من اجری الا على رب العالمین. فاتقوا الله واطیعون. قالوا انؤمن لك ان دمعت الارض نون. قال -
قال وما عندي بما كانوا یعملون. ان حسابهم الا على ربی لو تشعرون وما انا من خارج المؤمنین الا لیلی نذیر مبین قالوا لئن لم تنتهي
یا نوح لتكونن من المرجومین. قال رب ان قومی کذبوني فافتح بینی ویبینهم فتحا ونجی ومن معی من - 00:11:29

المؤمنین فانجیناه من معه بالفرج المشحون ثم اغرقنا بعد الباقي ان في ذلك لالکم وما كان اکثرهم مؤمنین. وان ریک راه هو العزیز
الرحیم. کذبت عاد للمرسلین اذ قال لهم اخوکم اذ قال لهم اخوکم هود الا تتقون اني لكم رسول امین. فاتقوا الله - 00:11:50
واطیعون وما اسألکم عليه من اجر ان اجری الا على رب العالمین اتبیون بكل ریع؟ قال رحمه الله ریع الارتفاع من الارض جمع
ریعه اتبیون بكل ریع ایة تعثیون ویتخدون مصانع لعلکم تخلدون. اتبیون بكل ریع نهاية تعثیون ویتخدون - 00:12:10

وصانع لعله تخرجون اذا بغضل بغضل جبارین. فاتقوا الله واطیعون واتقوا الذي امدکم بما تعلمون امدکم بانعامکم وجنات وعیون
انی اخاف عليکم عذاب يوم عظیم. قالوا سواء علينا او عدت ام لم تکن من الواعظین. انها - 00:12:34

الا خلق الاولین. قال رحمه الله خلق الاولین قال رحمه الله خلق الاولین اي اختلافهم وکذبهم یقال خلقت الحديث اذا ابتعدته ومن قرأ
خلق بالضم اراد عادتهم وشأنهم ان هذا الا خلق الاولین وما نحن بمعذبین فکذبوا فاھلکناهم منا في ذلك لایتهم وما كان اکثرهم
مؤمنین. وان - 00:12:54

هو العزیز الرحیم. کذبت ثمود المرسلین. اذ قال لهم اخوکم صالح الا تتقون اني لكم رسول امین. فاتقوا الله واطیعونی وما اسألکم
علیه من اجری من اجری الا على رب العالمین. اتترکون فینا ها هنا امنین في جنات وعیون وزروع ونخلعها - 00:13:25
ورحمه الله طلعها عظیم. اي منضم مکتلز. وذلك قبل ان قبل ان تنشق عنه القشور وزروعی ونکلی وطلعها عظیم. ویتحتون من الجبال
قیوتا فارهین. قال رحمه الله بارئین اي اثربین - 00:13:45

وقیل الھاء اصلھا الھاء والاصل فرھین. یعنی الایة فيها قراءة الایة فيھا قراءاتان فارهین على انه اسم فاعل وفرھین على انه وصف
عشرين بطي. هذا کان حال قوم صالح وقوم هود - 00:14:05

فکانوا یتخدون بكل ریع ایة وعلامة عندهم بیوتات للعب ها هنا وها هنا نسأل الله السلامۃ والعافیة هذا اشبه ما یکون الیوم
بحالة الذين ینتقلون من الفنادق الى الفنادق - 00:14:28

یعبثون ویتخدون ذلك لهوا وکأنهم خلقوا للھو واللھب ویتخدون المصانع لعلکم یخلدون وانی لهم الخلود والدار دار الدنيا نعم فاتقوا
الله واطیعونی ولا تطیعوا امر المخالفین الذين یفسدون في الارض ولا یصلحون. قالوا انما انت من المسحرین - 00:14:47

رحمه الله انما انت من المسحرین اي المعزیلین بالطعام والشراب یریدون انک بشر؟ قالوا انما انت من المسحرین ما انت الا بشر مثلنا
تأتی بایة ان کنت من الصادقین. قال هذه ناقة لها شرك ولکم شرك يوم معلوم. ولا تمسوها بسوء - 00:15:12

وان یأخذکم عذاب يومنا عظیم. فاقعرواها فاصبھونا به فاخذهم العذاب ان في ذلك ایة وما كان اکثرهم مبین. وان ریکم هو العزیز
الرحیم کذبت قوم لوط المرسلین اذ قال لهم اقوموا لوط الا تتقون اني لكم رسول امین - 00:15:32

فاتقوا الله واطیعونی وما اسألکم عليه من اجر من اجری الا على رب العالمین. اتأتون الذکران من العالمین؟ وسترون ما خلق وسترون
ما خلق لكم من ازواجهم بل انتم قوم عادون. قالوا لان لم تنتهي لوط لتكونن من المخرجین. قال انی لعملکم من - 00:15:51
الغالیین رحمه الله القائلین اي من المبغضین ربی نجی واهلي ما یعملون. ونجناهم واهله اجمیعین الا عجزهم بالغابرین ثم دمرنا
الاخرين. وامطرنا علیھم مطرا ان في ذلك لایة وما كان اکثرهم مؤمنین وان ریک لهو العزیز الرحیم. کذب اصحاب الایکة المرسلین اذ

قال لهم شعيب - 00:16:11

الا تتقون اني لكم مسؤول امين. فاتقوا الله واطياعوني وما اسألكم عليه من اجل ان اجري الا على رب العالمين او فوا الكيل ولا تكونوا من المخربين وزنوا بالشخص المستقيم. ولا تأسوا الناس اشياءكم ولا تغدو بالارض مفسدين. واتقوا الذي خلقكم والجح - 00:16:37

الاولين قالوا انت من المسحريين وما انت الا بزر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين. يسبق علينا كسفنا من السماء ان كنت من الصادقين. ورحمه الله اسما اي قطعة من السماء - 00:16:55

اسبط علينا كسفنا من السماء ان كنت من الصادقين. قال ربى قال ربى اعلم بما تعملون. فكذبوا فاخذكم عذاب يوم الظل انه كان عذاب يوم عظيم. ان في ذلك لآية وما كان اكثراهم مقيمين. وان ربكم لهو العزيز الرحيم. وانه يعني هذه الآية - 00:17:13

اه فاسقط علينا كسفنا وكسفنا كشفا اي قطعة من السماء فنستيقن انكنبي. اما كسفنا اي قطعا فهي لان المقصود اقم القيامة اما على القراءة الاولى كشفا اي انزل علينا قطعة من السماء لنستيقن انكنبي - 00:17:33

واما على قراءة كشفا من السماء اي اقم القيامة واجعل السماء تتقطع ثم ننتبه ان الله عز وجل ختم هذه القصص بقوله وان ربكم لهو العزيز الرحيم اعزته في هلقة المكذبين ورحمته في انجاء المؤمنين - 00:17:58

وهنا ننتبه الناس في عذاب المكذبين رحمة للمؤمنين. ولذلك يخطى كثير من الناس اذا نظر لان اهل النار يعذبون فيقولون هؤلاء يعذبون اين الرحمة فيهم؟ الرحمة ليس فيهم الرحمة بالنسبة لتعذيب الكافرين في النار هو رحمة للمؤمنين - 00:18:20

لان هؤلاء المؤمنين رحهم الله عز وجل فانجاهم من هذه النار وهم تعبوا وعملوا ووحدوا وعبدوا وهؤلاء كانوا يستهزئون بهم. فكل عذاب من الله من جهة هو عزة الله عز وجل وهو العزيز - 00:18:46

ومن جهة دال على رحمة الله عز وجل فهو الرحيم اغرق قوم نوح بعذته. وهو رحمة لنوح ومن معه من المؤمنين. وهكذا كل عذاب ينزل من السماء فهو عزة من جهة ورحمة من جهة اخرى. نعم - 00:19:09

وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المؤذنين بنساء عربي مبين وانه لفي لدبر الاولين اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماءبني اسرائيل. ولو نزلناه على بعض الاعجميين فقرأه عليهم ما - 00:19:31

كانوا به مؤمنين كذلك سلكتهم في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم. فيأتيهم موتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن طوبئون ادب عذابنا يستهترون. افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اقناع. ما كانوا يمتعون. وما اهلنا - 00:19:51

في مباريات الا لها منذر. ذكرى وما كنا ظالمين. وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم يستمعون تدعوا مع الله الها طلبة يكون من المعذبين. وانذر عسيراتك الاقربين واحفظ جناحك لمن اتباعك من المؤمنين. فان عصوك فقل ان - 00:20:11
برئ مما تعملون. وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين اما هو السميع العليم هل انبئكم على من يتنزل الشياطين يتنزل على كل يلقون السمع وادبرهم كاذبون والشعراء يتبعهم - 00:20:31

المتر انهم في كل وادي يتيمون. فرحمه الله في كل وادي يتيمون. اي في كل وادي من القول يذهبون على اجرتهم لا البهائم. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله - 00:20:50

كثيرا وانتصرولا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منظرون. الله. قال رحمه الله تعالى سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم قاسي تلك ايات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون - 00:21:10

ويؤدون الزكاة الى مقيمين. ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعلمون. اولئك الذين لهم سوء العذاب في الآخرة هم الاخسرؤن. وانك لتلقى القرآن ملة حكيم عليم. اذ قال موسى لاهلته اني يا اسمار سأتيكم منها بخبر او اتيكم - 00:21:30

لعلكم سبحان الله رب العالمين. يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم والقى عصاد. فلما رأها تهتز كأنها جاءت نورا لا مدبرا ولم يعقب. قال رحمه الله ولم يعقب اي لم يرجع ولم يلتفت. يا موسى لا تخاف انني لا يخافنبي المرسلون الا من ظلم ثم - 00:21:50

تال حزنا بعد سموه غفور رحيم. ودخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه النوم كانوا قوما فاسقين. فلما جاءتهم اياتنا مبصرا قالواها كاسحر مبين. وجحدوا بها واستيقنوا انفسهم ظلما - 00:22:20
وعلوك. انظر كيف كان عاقبة المفسدين. ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على جدير النعم عبادي المؤمنين وولد سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا موقف الطير اوتينا منه كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين. وحشر - 00:22:40
سليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون. قال رحمه الله يوزعون اي اي يدفعون. فصل الوزع الكف والمنع حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. فتبسم - 00:23:00
كم من قولها وقال ربى اوزعني رحمه الله اوزعني اي الهمني واصل الایذاع الاغراء بالشىء. وقال ربى اوزعني ان اشكر نعمتك كالتى انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. وتتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدى
امكن - 00:23:22

انا من الغائبين لاعذبته عذابا شديدا او لاذبحته او ليأتيني بسلطان مبين. فمكث غير بعيد فقال الحق بما لم احيط به وجئتكم من سبأ في نبأ يقي اني وجدت امرأة تملكم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. وجدتها وقومها - 00:23:42
بدون للشمس من دون الله وزين لها الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبر في السماوات. فرحم الله القبا في السماوات اي المستتر فيها. الا يسجدوا لله - 00:24:02

الذى يقيم القبا في السماوات والارض ويعلم ما تجرون وما تعلون. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم. قال سنجضب اصدق ام كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فالقه اليه ثم تولى عنهم فانظر ماذا يرجعون. قالت يا ايها الملا اني القي الي كتاب كريم - 00:24:18
انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي وابكوني مسلمين. قالت يا ايها نورتوني في امري معكم قاطعة امرا حتى تشهدون. قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد ومن لم اليه فانظري ماذا تأمرین. قالت ان - 00:24:38
خلق اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزه اهلها اذلة. وكذلك يفعلون. واني مرسلة اليهم بهدية ان تناظركم بما يرجعون والمرسلون لما جاء سليمان قال احمدون ادمان فما اتاني الله خير مما اتاكما بل انتم - 00:24:58
تفرحون ارجع اليهم فلنكتينهم بجنود لا قيلا لهم بها ولا نخرج منها اذلة وهم صاغرون. قال يا ايها الملا ايكم يأتي ديني بعرشها قبل ان يتكوني مسلمين. قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تصوم من مقامك واني عليه لقوى امين. قال الذي - 00:25:18
يعني له علم من الكتاب ان اتيك به قبل ان يرتد اليك ضربك. فلما رأه مستقرا عنده قال نادي من فضل ربه ليبلواني لاشكر ام اذكر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربى غني كريم. قال ذكروا لها عجزها ننظر تهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون - 00:25:40

فلما جاءت قياء هكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدتها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين. قيل لا ادخل الصرح فلما رأته حسته عجة - 00:26:00
كشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت ربى اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين قال رحمه الله والمورد اي المطول. الشرح ولقد ارسلنا الصرح - 00:26:20

الصلوة مقال رحمه الله الصرف واي القصر وقيل هو بلاغ اتخذ من قوارير وجعل تحته ماء والسمك. نعم ولقد ارسلنا الى تمود اخاكم صالح ولقد ارسلنا الى تموزا اخاما صالح ان يعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون. قال يا قومي اتستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ارحموا - 00:26:45

قال طيرنا بك وبمن معك؟ قال طائركم عند الله قوم تفتتون. وكان في المدينة تسعه يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا قسم بالله لنبيتنا اهله ثم لنقولن لوليه ما سيدنا مالك ابيه وانا لصادقون. ومكرروا مكررا ومكرنا مكررا وهم لا يشعرون - 00:27:09
انظر كيف كان عاقبة نشرهم انا دمناهم وقومهم اجمعين. نزلت بيوتهم خاوية بما ظلموا. ان في ذلك لایة لقوم يعلمون. وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقوون وبيوطى الاثقال لقومه اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون فانكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم -

وتجاهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا الـ المقيمين. قريتكم انهم اناس يتظاهرون. فانجيناهم الله الا امرأته قدرناها من الغافلين وامطروا عليهم مطرا فسأله مطر المندرين. وللحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير انفع - 00:27:49

سيكون امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق وذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرة الله مع الله بل 00:28:09

فالة مع الله بل اكثراهم لا يعلمون. امن يجيب المضطر اذا دعاهم ويكشف السوء ويجعلهم خلفاء الله مع الله قليلا ما تذكرون. امن 00:28:29

يأتيكم في ظلمات البر والبحر ومن يخسر الرياح بشرا بين يدي رحمته. الله - 00:28:50

مع الله تعالى الله عما يشركون. امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض. فالله مع الله ان كنتم صادقين. قل لا يعلم 00:29:10

من في السماوات والارض الغيب الا الله. وما يشعرون الا يبعدون - 00:29:27

بل الدار تعلمهم في الآخرة بل هم في شك من هذا الامر منها عمود. وقال الذين كفروا ايدا كنا ترابا واباؤنا اشياء لقد وعدنا هذا نحن 00:29:47

واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين - 00:30:08

قل زورو في الارض تنظر كيف كان عاقبة المشركين. ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون. ويقولون متى وعد صادق ورحمة 00:30:31

الله ردد لكم ايدينا لكم وقيل تبي - 00:30:54

والعزاء ان يكون ردد لكم بعض الذين تستعجلون. وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثراهم لا يشكرون. وان ربك ليعلم ما تتم 00:31:15

صدورهم وما يعلنون. وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين. ان هذا القرآن يخص على بنى اسرائيل - 00:31:35

اسر الذي يختلفون وانه لو دوم رحمة للمؤمنين. ان ربك يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز العليم. فتوكل على الله انك على الحق المبين 00:31:53

انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصوم اذا ولوا مذنبين. وما انت بهذه العميا عن ضلالتهم لا تسمع الا من يؤمن - 00:32:13

يا جنابهم مسلمون اذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يخطئون. ويوم يحشر ومن كل 00:32:36

امة فوجا من يكذب بآياتنا فهم يفزعون. فرحمه الله فهم يوزعون اي تجسس اولهم - 00:32:56

ان يحبسو اولهم على اخرهم الظاهر انه يحبس اولهم على اخره قوم يوزعون ورحمه الله ان يحبس اولهم على اخره حتى اذا جاءوا

لشيء الا من ذكر موسى واصلح فؤاد ام موسى فارغا ان كانت لتبدى به لولا ان ربطننا على قلبه ل تكون من المؤمنين - 00:33:27

وقالت لاخته قصيـه فبصـرت به عن ذنبـه رحـمه الله فبـصر فيـه عن جـنبـه ايـ عن بـعـد مـنـها تـبـصـرت بـه عن ذـنـبـه وـهـمـ لاـ يـشـعـرـونـ وـحـرـمـنـاـ عـلـيـهـ المـرـاـضـعـ منـ قـبـلـ فـقـالـ هـلـ اـدـلـكـ عـلـىـ اـهـلـ بـيـتـيـ يـذـكـرـونـهـ لـكـ وـهـمـ لـهـ نـاصـحـونـ؟ـ فـرـدـ 00:33:43ـ

تـنـامـ الـىـ اـمـهـ كـيـ تـبـرـعـيـهـاـ وـلـاـ تـحـزـنـ وـلـتـعـلـمـ.ـ فـرـدـنـاـ الـىـ اـمـهـ كـيـ تـبـرـعـتـهـاـ وـلـاـ تـحـزـنـ وـلـتـعـلـمـ انـ وـعـدـ اللهـ حـقـ.ـ وـلـكـ اـكـثـرـهـمـ لـاـ يـعـلـمـونـ وـلـمـ

بلغـ شـدـهـ وـاسـتـوـىـ اـتـيـنـاـ حـكـمـاـ وـعـلـمـاـ وـكـذـلـكـ نـجـزـيـ المـحـسـنـينـ 00:34:02ـ

وـاـذـاـ دـخـلـ المـدـيـنـةـ عـلـىـ اـخـيـهـ لـفـلـةـ وـرـحـمـ اللهـ عـلـىـ حـيـنـ غـفـلـةـ قـيـلـ نـصـفـ النـهـارـ وـدـخـلـ المـدـيـنـةـ عـلـىـ حـيـنـ غـفـلـةـ مـنـ اـهـلـهـاـ فـوـجـدـوـاـ بـيـنـ

رـجـلـيـنـ يـقـوـدـيـنـ فـوـجـدـ فـيـهـ رـجـلـيـنـ يـقـتـلـانـ هـذـاـ مـنـ شـيـعـتـهـ وـهـذـاـ مـنـ عـدـوـهـ.ـ فـاسـتـغـاثـهـ الـذـيـنـ مـنـ شـيـعـتـهـ عـلـىـ الـذـيـ مـنـ عـدـوـهـ فـوـكـسـ 00:34:19ـ

موـسـىـ فـقـضـىـ عـلـيـهـ قـالـ هـذـاـ مـنـ عـبـدـ الشـيـطـانـ اـنـ عـدـوـ مـضـلـ مـبـيـنـ.ـ قـالـ رـبـيـانـيـ ظـلـمـتـ نـفـسـيـ فـاغـفـرـ لـيـ فـغـفـرـ لـهـ اـنـ هـوـ الـغـفـرـ الـرحـيمـ

قالـ رـبـيـ لـمـ اـنـعـمـتـ عـلـيـ فـلـنـ اـكـوـنـ ظـهـيـرـاـ لـلـمـجـرـمـيـنـ.ـ فـاـصـبـحـ فـاـصـبـحـ فـيـ المـدـيـنـةـ خـائـفـاـ يـتـرـقـبـ.ـ رـحـمـ اللهـ يـتـرـقـبـ اـنـ 00:34:39ـ

اـنـتـظـرـوـاـ سـوـءـاـ يـنـالـهـ مـنـهـ فـاـصـبـحـ فـيـ المـدـيـنـةـ خـائـفـاـ يـتـرـقـبـ.ـ فـاـذـاـ الـذـيـ اـسـتـنـصـرـهـ لـمـ يـسـتـصـرـخـهـ.ـ قـالـ لـهـ مـوـسـىـ اـنـكـ لـغـوـيـ مـبـيـنـ.ـ فـلـمـ اـرـادـ

فـلـمـ اـنـ اـرـادـ اـنـ يـبـطـشـ بـالـذـيـ هـوـ عـدـوـ لـهـمـاـ قـالـ يـاـ مـوـسـىـ اـتـرـيدـ اـنـ تـقـتـلـنـيـ كـمـاـ قـتـلـنـ فـسـاـ بـالـامـسـ؟ـ اـنـ تـرـيدـ اـلـاـ اـنـ تـكـوـنـ جـيـارـ فـيـ الـارـضـ

وـمـاـ تـرـيدـ اـنـ 00:35:00ـ

وـنـحـنـ الـمـسـتـحـيـلـ.ـ وـجـاءـ رـجـلـ مـنـ اـقـصـيـ المـدـيـنـةـ يـسـعـيـ قـالـ يـاـ مـوـسـىـ اـنـ الـمـلـأـ يـأـتـمـرـوـنـ بـكـ.ـ قـالـ رـحـمـ اللهـ يـأـتـمـرـوـنـ اـنـ وـقـيـلـ يـهـمـونـ

قـالـ يـاـ مـوـسـىـ اـنـ الـمـلـأـ يـأـتـمـرـوـنـ بـكـ لـيـقـتـلـوـكـ فـاـخـرـجـ اـنـيـ لـكـ مـنـ النـاصـحـيـنـ 00:35:25ـ

فـخـرـجـ مـنـهـ خـائـفـاـ يـتـرـقـبـ قـالـ رـبـيـ نـجـنـيـ مـنـ الـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ.ـ وـلـمـ تـوـجـهـ القـاءـ المـدـيـنـةـ قـالـ عـسـىـ رـبـيـ اـنـ يـأـتـيـنـيـ سـوـاءـ السـبـيلـ.ـ وـلـمـ

عـلـيـهـ اـمـةـ مـنـ النـاسـ يـسـقـونـ وـوـجـدـتـ مـنـ دـوـنـهـ اـمـرـأـتـيـنـ تـدـعـوـدـانـ.ـ قـالـ مـاـ قـبـرـكـمـ؟ـ قـالـتـاـ اـنـاـ نـسـيـ حـتـىـ يـخـبـرـ الرـعـاءـ وـابـوـنـاـ شـيـ 00:35:44ـ

وـالـكـبـيرـ فـسـقـىـ لـهـمـاـ ثـمـ تـوـلـىـ اـلـظـلـ فـقـالـ رـبـيـ اـنـيـ لـمـ اـنـزـلـتـ اـلـيـ مـنـ خـيـرـ مـنـ فـقـيرـ.ـ فـجـاءـهـ اـحـدـاـهـمـ تـمـشـيـ عـلـىـ اـسـتـحـيـاءـ وـقـالـتـ اـنـ

ابـيـ وـمـاـ سـقـيـتـ لـنـاـ وـانـ خـيـرـ مـنـ اـسـتـأـجـرـتـ القـوـيـ الـامـيـنـ.ـ وـقـالـ اـنـيـ اـرـيدـ اـنـ اـنـصـحـكـ اـحـدـيـ اـبـنـتـيـ هـاـتـيـنـ عـلـىـ اـنـ تـأـجـرـنـيـ ثـمـانـيـ حـجـجـ.

فـاـنـ اـتـمـمـتـ عـسـرـانـ فـمـنـ عـنـدـكـ 00:36:04ـ

وـمـاـ اـرـيدـ اـنـ اـشـقـ عـلـيـكـ سـتـجـدـنـيـ اـنـ شـاءـ اللهـ مـنـ الصـالـحـيـنـ.ـ قـالـ ذـكـرـيـ وـبـيـنـكـ اـيـامـ الـاجـلـيـنـ قـضـيـتـ فـلـاـ عـدـوـانـ عـلـيـكـ وـالـلـهـ عـلـىـ مـاـ

نـقـولـ فـلـمـاـ قـضـيـ مـوـسـىـ الـاجـلـ وـزـارـ بـاهـلـهـ اـنـ سـمـيـاـ بـاـنـ يـقـولـ يـارـاـ.ـ قـالـ لـاـمـيـرـ خـذـوـاـ اـنـيـ اـسـنـارـاـ لـعـلـيـ اـتـيـكـ مـنـهـ بـخـبـرـ اوـ جـدـوـةـ مـنـ النـارـ

لـعـلـ 00:36:34ـ

فـلـمـاـ اـتـاـهـاـ نـوـدـيـ مـنـ شـاطـيـ الـوـادـيـ الـاـيـمـنـ فـيـ الـبـقـعـةـ الـمـبـارـكـةـ مـنـ الشـجـرـةـ اـيـ يـاـ مـوـسـىـ اـنـيـ اـنـاـ اللـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ وـانـ القـيـ عـصـاهـ فـلـمـاـ

رـآـهـاـ تـهـتـزـ كـأـنـهـ جـاءـتـ وـلـاـ مـدـبـرـاـ وـلـمـ يـعـاقـبـهـ.ـ يـاـ مـوـسـىـ اـقـبـلـ وـلـاـ تـخـشـ اـنـكـ مـنـ الـاـكـلـيـنـ.ـ اـسـلـكـ يـدـكـ فـيـ جـيـبـكـ تـخـرـجـ بـيـضـاءـ مـنـ غـيـرـ سـوـءـ

الـيـكـ 00:36:56ـ

مـنـ الرـهـبـ فـذـكـ بـرـهـانـانـ لـلـرـيـكـ الـىـ فـرـعـونـ وـمـلـائـكـ.ـ اـنـهـ كـانـوـاـ قـوـمـاـ فـاسـقـيـنـ.ـ رـبـيـ اـنـيـ قـتـلـتـ مـنـهـمـ نـفـسـاـ فـاـخـافـ اـنـ يـقـتـلـوـنـ وـاـيـامـهـ

اـفـصـحـ مـنـيـ لـسـانـاـ فـاـغـسـلـهـ مـعـ بـدـءـاـ يـصـدقـنـيـ.ـ فـرـحـ اللهـ رـيـدـاـ اـيـ مـعـيـنـاـ.ـ وـمـنـ لـمـ 00:37:20ـ

يـجـيـ حـتـىـ مـاـ لـاـ مـعـنـيـ الـامـسـ وـرـوـيـ عـنـ نـافـعـ رـحـمـهـ اللهـ اـنـهـ قـالـ فـيـ رـدـءـاـ بـغـيـرـ هـمـسـ اـنـ مـعـنـاهـ السـيـادـةـ يـعـنـيـ فـيـهـ قـرـاءـتـانـ بـدـءـاـ اـيـ مـعـيـنـاـ

وـفـلـانـ رـدـاءـ فـلـانـ اـيـ مـعـيـنـهـ 00:37:40ـ

وـاـمـاـ بـدـونـ هـمـزـ رـدـاـ فـفـسـرـهـ نـافـعـ بـمـعـنـىـ الـزـيـادـةـ نـعـمـ وـاـخـيـ هـارـونـ هـوـ اـفـصـحـ مـنـيـ لـسـانـاـ تـرـسـلـ مـعـ رـدـائـيـ صـدقـنـيـ اـنـ اـخـافـ اـنـ

يـكـذـبـونـ.ـ قـالـ اـشـدـ عـضـكـ بـاـخـيـكـ اـجـعـلـ لـكـمـ سـلـطـانـاـ فـلـاـ يـصـلـوـنـ اليـكـمـ بـاـيـاتـنـاـ اـنـتـمـاـ وـمـنـ اـتـبـعـكـمـ الـفـالـبـونـ.ـ فـلـمـاـ جـاءـهـمـ مـوـسـىـ بـاـيـاتـنـاـ

بـيـنـاـتـهـمـ قـالـوـاـ مـاـ هـذـاـ 00:37:58ـ

وما سمعنا بهذا في اباننا الاولين. وقال موسى ربى اعلم بما جاء بالهدى من علمه ومن تكون له انه لا يضيع الظالمون. وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من الله مغربي فاوقدوا لي يا هامان على الطين فاجعلني صرحا لعلي اطلع الى الهي - 00:38:28
موساوي له امه من الكاذبين. واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم اليها لا يرجعون. لقد ناموا وجنوده فنبدناهم في اليد القيت جامعة وجعلناهم ائمة يدعون الى الثاني ويوم القيمة لا ينصرن واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوхين - 00:38:48

ولقد اتيناهم في الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا يا موسى الامر وما كنت من السائرين. ولكن انسانا قررنا فتطاول عليهم العمر. وما - 00:39:08
متساويا في اهل مدينة ولكننا كنا مبصرين. ورحمة الله زاوية اي مقىما وما كنت بجانب الطور نادينا ولكن رحمة من ربك لتذرر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون - 00:39:26

ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت اليها رسولا لنتبع اياتك ونكون من المؤمنين. فلما جاء الحق من عندنا قالوا لولا اوتى موسى او لم يذكروا بما اوتى موسى من قبل؟ قالوا سحران تظاهرا وقالوا - 00:39:46
لكل كافرون. قال رحمة الله تظاهر ايتها قل فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منه وما اتبعه اني كنتم صادقين. فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهوالهم ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله الظالمون. ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون. الذين اتياهم الكتاب - 00:40:06

قربه امه يؤمنون عليه قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين. اولئك يؤتون اجرهم مرتدين بما صبروا الحسنات السعيدة
ومما رزقناهم ينفقون. واذا سمعوا الله واعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا لكم. اعمالكم. سلام عليكم لا نبغي زاد - 00:40:32
ان جلاله من احبابت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. وقالوا ان اتبع الهدى معك متخبط من ارضنا وقالوا ان تتبع الهدى
ما كنت قط في ارضنا او لم نمك لهم حرما ان يجبى اليه تمرات كل شيء رزقا من لدنا ولا - 00:40:52
انك ربنا يعلمون وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها قال رحمة الله بطرت اي اثر وقطعت والبطر اي الاشر وقيل بطل الاستعانة
بنعم الله على معاصيه. واكثر المفسرين يقول الاشهر - 00:41:12

البطر والاثر المرح وكم اهلكا من قرية بطرت معيشتها فتلت مساكنها من بعدهم الا قليلا وكتنا نحن الوارثين. وما كان ربك مؤرج القرى
وحتى يبعث لي امها رسولا يسلو عليه اياتنا. وما كنا مهلك القرى الا واهلها غالبون - 00:41:31
وما اوتitem من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون. افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه
متعاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيمة من - 00:41:53

قال رحمة الله من المحضرin اي بالمحضر النار. ويوم يناديهما فيقول اين شركائي الذين كنتم تسعون؟ قال الذين حق عليهم القول
ربنا هؤلاء الذين اغويتنا اغويتكم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون. وقيل ادعوا شركاء - 00:42:10
فدعوه فلم يستجيبوا لكم رأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهما فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ فعميت عليهم الانباء. ورحمة
الله الانباء اي الحجج وفي غيرها هذا الموضع الاخبار فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتتساعلون. فاما من تاب وامن وعمل صالح
فعسى ان يكون من المفلحين. ورب - 00:42:30

يخلق ما يشاء ويختار. ما كان له للخير. ورحمة الله ما كانت له خيرة. اي لا يصلح برحمته ولا برسالته على اختيار ولكن الله يختار
وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة. سبحانه الله وتعالى عما يشركون. وربك يعلم ما تكون صدورهم وما يعلون. وهو -
00:42:58

لا الله الا هو له الحمد في الاولى والاخيرة وله الحكم واليه ترجعون قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمة الى يوم القيمة من الله
غير الله يأتكم بضياء افلا تسمعون ولا - 00:43:23

جعل الله عليكم النهار صومدا الى يوم القيمة من الله. غير الله يأتكم بليل تسكون فيه. يا ابا تقصير. ومن رحمته جعل لكم الليل

والنهار لتسكنوا فيه وهي تبتغوا من قبله ولعلكم تشكرون. ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ ونزعنا من كل -

00:43:38

ونزعنا من كل امة شهيدا. رحمة الله ان يحفظنا رسولهم الذي بعث اليهم ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا قرآنكم فاعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا ويفترون. ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناهم من الفلوس ما ان مفاتحه لتنوع بالعصبة اولي القوة -

00:43:58

رحمه الله تنوع بالعصبة اي تميل بالعصبة من الثقل. والعصر والعصبة من العصبة الى الاربعين وبالعصبة للقوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. لا رحمة الله لا تفرح اي لا تبطخ ولا تأشر -

00:44:26

من الفرح وليس السرور بمكروه يعني هنا في قوله ولا تنسى نصيبك من الدنيا المقصود ان الانسان يجب عليه ان يتزود آلاخرته من حياته في الدنيا والا فانه يخسر -

00:44:48

وهذا هو المطلوب في قوله ولا تنسى نصيبك من الدنيا. وليس المقصود ولا تنسى نصيبك من الدنيا يعني احرص عليها بقدر حظك منها فان هذا امر جبلي لا يأمر الله به. نعم -

00:45:10

اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفريقيين. وبتغيه ان الله لا يحب الفرحين. ما اتاك الله الدار الاخرة ولا لا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تهم فسادا في الارض ان الله لا يحب المفسدين. قال انما اوتته على علم عندي اولم يعلم -

00:45:27

ان الله قد اهلك من قبره من القرون من قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون. فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة يا ليت لنا اوتى قوم. صابون انه لذو حق عظيم. وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالح -

00:45:48

ولعل الله الا الصابرون. اخذنا به وبداره الارض فما كان له من يأتي ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين. واصبح الذين منوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبزق الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. قال رحمة الله ويكان الله قيل معنى -

00:46:08

الم تعلم وقيل الم تر وقيل ويلك واصلاح الذين تمنوا مكانه بالامس يطولون ويكان الله يرزق الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولان من الله علينا لخسف ويكانه لا يفلح الكافرون. تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا علوهم في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين -

00:46:28

بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الذي نعدل السيئات الا ما كانوا يعملون. ان الذي فرض عليك القرآن رحمة الله فرض عليك القرآن اي اوجبه وقيل انزله. ان الذي فرض عليك القرآن لراءك -

00:46:54

ورحمة الله الى معاد اي الى مكة وقيل يوم القيمة وقيل الجنة. وهذه الآية نزلت في مكة وفيها اشارة الى انه عليه الصلاة والسلام سيخرج من مكة وانه سيعود الى مكة -

00:47:14

ويكون منتصرا. نعم قل ربى اعلم من جاء بالهدي ومن هو في ضلال مبين. وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكون ظهيرا للكافرين ولا يصدقك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادعوا الى ربك ولا تكون من المشركين. ولا تدعوا -

00:47:32

مع الله الله اخر لا الله الا هو كل شيء هالك الا وجهه. له الحكم واليه ترجعون ورحمة الله تعالى سورة العنكبوت. بسم الله الرحمن الرحيم. احسب الناس ان ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يهتلون. فرحمه الله يبتلون ان يقتلون ويعذبون. ولقد فتنا الذين من قبلهم -

00:47:56

قال رحمة الله فتنا الذين من قبلهم اي ابتنيناهم ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا. فان كان يرجو لقاء الله فان اجر الله اثم وهو السميع العليم -

00:48:26

جاحد في انما يجاهد لنفسه ان الله لغير عن العالمين. والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهدا فليتمسک بما ليس لك به علم فلا تطعهما. الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم

والذين امنوا وعملوا الصالحات لتدخلنهم في الصالحين ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوتى بالله جعلوا سنن الناس كعذاب الله.
وان جاء نصف من ربك ليقولن انا كنا معكم اولئك - 00:49:06

ليس الله باعلم بما في صدور العالمين. وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين. وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلا
ولنحمل قضياتهم وما هم بهاملين من خطاياهم من شيء انهم لکاذبون وليحملون الناس قالهم واثقلا مع اثقالهم وليسألن يوم القيمة -
00:49:21

عما كانوا يفترون. ويقول نوحا الى قومه فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم وهم ظالمون. فانجيناهم اصحاب واجعلناها اية
للعالمين. وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوا ذلكم خير لكم من ان كنتم تعلمون - 00:49:41
انما تعبدون من دون الله اوثانا وتحلقون اهدا فرحمه الله وتحلقون اذكا اي تختلقون كذبا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم
رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واسكروا له اليه ترجعون. وهي ان تكذبوا فقد كذبوا - 00:50:00

فامم من قبلكم وما على الرسول الا البلاء المبين. اولم يروا كيف يغنى الله الخلق ثم يعيدهوه. ان ذلك على الله يسير. ويسيروا في
الارض ويسيروا في الارض لتنظروا كيف بدأ الخلق ثم الله نشأة الاخرين الله على كل شيء قادر. يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
والبيوب - 00:50:20

والذين كفروا بآيات الله ورقائه اولئك يئسوا من رحمة الله واتلوك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا قتلوا او حدثوا
فامجاهم الله من النار. ان في ذلك لآيات لقومه يؤمنون. وقال - 00:50:40
انما اخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيمة يكتثر بعض امور بعض ويلعن بعضكم بعضا واماهم ناما
وما لكم من ناصرين. فامن له لوطه. وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب - 00:51:06
واعلنا في ذريته نبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا. ورحمه الله واتناه واجره في الدنيا اي بالولد الطيب مثلنا واتيناه اجره في
الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد الى العالمين. فانكم لتأتون الرجال وتقطعون
السبيل وتأتون - 00:51:26

ونبي يناديكم المنكر رحمة الله اناديكم النادي اي المجلس كما كان جواب قومه الا ان قالوا قلنا بعذاب الله كنت من الصادقين ورب
انصرني عن قوم المفسدين ولما جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا ملك اهل هذه القرية ماذا كانوا ظالمين؟ قال ان - 00:51:52
قالوا نحن اعلم بان فيها لندينه اهله الا الله كانت من الغافلين. ولما جاء ولما ان جاءت رسالنا لوطا في ابي مضى طبعا وقالوا لا تخافوا
ولا تحزنن الا امرأة كانت من الغابرين. انا منزلون على اهل هذه القرية لجزاء من السماء - 00:52:16
بما كانوا يسرقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون. والى ملیان اخاهم سعيد فقال يا قوم اعبدوا الله امرت اليوم الاخر ولا تعزوا
في الارض المفسدين فكذبوا فاخذتهم الراجفة فاصلحوها في داره جاثلين. وعادهم وتمودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم
الشيطان اعمالكم. فصدتهم عن السبيل وكانوا مسلمين - 00:52:36

الفلسطينيين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى ببيانات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فكلا اصبعنا بذنبك فمنهم من
ارسلنا عليك ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خزفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
مثل الذين - 00:52:56

اتخذوها من دون الله اولىاءك مثل العنكبوت اخذت بيته. وانه من البيوت الى بيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. ان الله يعلم ما يدعون
من دونه وهو العزيز الحكيم. وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. خلق الله السماوات والارض بالحق ان في ذلك لایة
للمؤمنين - 00:53:18

قلت له ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. قال رحمة الله ولذكر الله اكبر.
قيل ذكر الله تعالى للعبد ما كان في صلاته اكبر من ذكر العبد لله. وقيل الذكر هنا التسبیح والتكبیر. اي هو اكبر بان - 00:53:38

عن الفحشاء والمنكر وذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون. ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. وقولوا امنا بالذي اينا وانزل اليكم والى هنا والهكم واحد ونحن له مسلمون. وكذلك انزلنا اليك الكتاب للذين اتیناهم الكتاب يؤمنون بشاطئهؤلاء ما يؤمن به وما يجحد بآيات - 00:53:58

الا الكافرون وما كنت تتلوا من قبله من اسلام ولا تخطوه بيمينك المبطون بل هو ايات بينات في السدور الذي لهم العلم وما يجحد اياتنا الا الظالمون. وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربها. قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين. اولم يكفيهم لما انزلنا - 00:54:20 ان في ذلك رحمة وذكري لقومه يؤمنون. وكفى بالله بيني وبينه يعلم ما في السماوات والارض. والذين امنوا بالباطل اولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب ولو لا اجر مسمى لجاءكم العذاب ليأتينهم فاغتثتهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطهم بالكافرين يوم يوسباب - 00:54:40

بعد فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقولوا ما كنتم تعملون. يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون. كل نفس ذاتة الموت ثم والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبؤتهم من الجنة غرسانا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين. الذين صبروا على ربهم - 00:55:03

توكلون ورحم الله كأي ومعنى كأي حيث وقعت على وجه الخبر بالكثرة وكريم من دابة لا تحمل رزقها فرحمه الله لا تحمل رزقها. اي لا تدخر وتخبي. وليس شيء يدخل - 00:55:23 وليس شيء يدخل سوى الانسان والنفلة وال فهو. اي وكثيرا من هذه العمومات من دابة وغيرها اذا وكاين بمعنى كثيرا من هذه الاشياء. نعم وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن - 00:55:42

اللهم انا يحبون. الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له. ان الله بكل شيء عليم. ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحي في هذه الارض بعد موتها لا يقولن الله. وللحمد لله بل اكثراهم لا يعقلون. وما هذه الحياة الدنيا الا لغو ولعب. وان الدار الاخرة - 00:56:09

هي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله فصينا له الدين. فلما اذا هم يشركون ليكفروا بما اتیناهم وليتمتعوا فسوف فيعلمون اولم يظمن ما جعلنا حرمانا منهم ويتحفف الناس من حولهم هذا بالباطل يؤمنون وبنعم الله يكفرون. ومن اظلم من افترى على الله كذبا او - 00:56:29

وكذب بالحق لما جاءه اليه في جهنم للكافرين؟ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين احسنت بارك الله فيك شكر الله لكم جميعا ونكتفي بهذا القدر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:49